

الفتن

1444 - حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي قبيل .

عن عبد الله بن عمرو قال ملحة الأسكندرية تقبل الروم من نحو أنطابلس حتى إذا بلغوا منحر البرزون من أرض لوبية بلغ صاحب الأسكندرية خبرهم فبعث إليهم مجنبته فلا يرجعون إليه حتى ينزل الروم الأسكندرية فياليتني لحميق قريش يومئذ حيا فأقول يا احمق احبس عليك خيلك فإنهم يغشونك .

1445 - حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة .

عن كعب قال وددت لا أموت حتى أشهد يوم الأسكندرية .
قيل له أليس قد فتحت .

قال ليس هذا يومها إنما يومها إذا جاءها مائة سفينة في أثرها مائة سفينة حتى يتم سبع مائة وفي أثر ذلك مثل ذلك فذلك يومها والذي نفس كعب بيده لتقتلن حتى يبلغ الدم أرساغ الخيل